

البرهان المؤيد

استقامة القائد تظهر في المقود .

حاله الشيخ كمالات أو نقصاناً تظهر في اتباعه ومريديه بطناً بعد بطن فان كانت حاله كمالاً علا بها حال الكمال وزاد بها حال الناقص وإن كانت حاله نقصاً نقص بها حال الكمال وذهب بها حال الناقص إلا إن وهب الكريم فلا تأثير للأحوال إياكم وإبقاء أثر ينقص حال كمال أتباعكم ويذهب حال ناقصهم الرجل من تظهر آثاره بعده قال الرجال .
إن آثارنا تدل علينا . . . فانظروا بعدنا إلى الآثار .

أتركوا بعدكم أثر الذل والانكسار والتجرد من الدعوى والخروج من حيلة الاستعلاء والتدليل بباب المولى ومحبة الفقراء والعلماء وموافقة الأقدار بالتسليم إلى الله والتمسك بسنة رسوله وإياكم والغرة بالوقت فما هو عند العارف بشيء إلا إذا لم يصرفه في غير الطاعة ويأخذ منه ما يثلج صدره أجل من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة في الإسلام سن سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء